

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

من المعروف أن سيرة حياة الإنسان لا تنفصل عن التفاعل الاجتماعي مع اللغة كأداة رئيسية للتواصل. اللغة تجعل إيصال المعلومات التي يكون التقاطها بعناية وبسرعة من قبل البشر. لهذا السبب يشار إلى اللغة على أنها أهم عنصر في التفاعل لاستمرار حياة المجتمع. كما ذكر خير (٢٠٠٩، ص ٣٠) فيما يتعلق باللغة كرمز للصوت الذي له خصائص تعسفية لاستخدامها من قبل مجموعات من الناس في التفاعل وتعريف أنفسهم.

تظهر اللغة كما نعرفها دائماً في إجراءات مختلفة أو مستويات كلام فردية. والسبب هو أنه في كل دراسة لمعنى اللغة يجب أن نبدأ بفحص أفعال الكلام. راهاردي (٢٠٠٥، ص ٦) ينص على أن أفعال الكلام هي مظهر ملموس للغة الوظيفية والتي هي الأساس لتحليلتناولية.

مع مرور الوقت إلى جانب تطور اللغات في جميع أنحاء العالم فإنه يشجع الخبراء اللغويين على البدء في إنشاء نظريات للدراسات اللغوية لتقديمها إلى المجتمع الأوسع والتي تهدف إلى تسهيل فهم جميع أنواع النوايا لتعبير اللغة. الدراسات اللغوية وبالطبع لها فروع مختلفة حيث يُعرف العلم الذي يدرسها باسم علم اللغة.

البراغماتية كفرع من الدراسات اللغوية جذابة للغاية للأوساط الفكرية في البحث للكشف عن المعنى الأعمق للغة. قال ويجانا في توفيق (٦٠١٨، ص ١٧٨) فقد ولدتداولية في الواقع من

عدم الرضا عن التحليل الرسمي للنبويين الذين ركزوا فقط على الشكل دون الالتفات إلى جوانب السياق سواء كان سياق لغوي أو خارج لغوي. ثم يول (يول ٢٠٠٦، ص ٣) يعرف تداولية بأنها دراسة لمعنى اللغة التي ينقلها المتحدثون ليفهمها المستمعون. يمكن أيضاً تفسير المتحدث المعنى على أنه كاتب ويمكن تفسير المستمعين على أنهم قراء.

غالبًا ما وجد أن الباحثين يركزون على الأقوال التي يتم إنتاجها في المحادثة. وتضمنين الكلام في أحد تصنيفات الدراسات تداولية التي تسمى أفعال الكلام. في هذه الحالة سيقدم الباحث أشياء متشابهة وهي تحديد ووصف وتفسير مختلف الأقوال الواردة في محادثة الفيلم. يحتوي الفيلم كوسيلة لنقل المعلومات على أقوال مختلفة يمكن بالطبع دراستها باستخدام النظرية تداولية وخاصة أفعال الكلام. تعريف أفعال الكلام الخاصة عند يول (٢٠٠٦، ص. ٢٣٩) على أنها إجراء إظهاره باستخدام الأقوال في أنشطة الاتصال. كما أكد أن فعل الكلام هو ظهور فعل الكلام.

من خلال هذا الفيلم يمكن أن تحدث تفاعلات الاتصال. في قاموس الكبير للإنلندونسي نفسها يُعرّف الفيلم على أنه مسرحية أو قصة وتصوير للحياة حيث عرض الفيلم بمشاهد أو الأفعال وإعداد الموضوع وبالطبع مع موضوعات معينة للمناقشة وتصورها بهذه الطريقة. مع وجود المشاهد وتعد إعدادات الموضوع وموضوعات المحادثة المختلفة جزءًا من سياق الكلام لتقديم مساهمة مهمة في فهم معنى الخطاب.

يأخذ هذا البحث موضوع فيلم حسن بن الهيثم لأن الرسالة التي ينقلها الفيلم تعليمية وملهمة للغاية. يستحق هذا الفيلم أيضًا أن يعرضه في دوائر مختلفة وخاصة جيل الشباب من طلاب المعرفة حتى يصبحوا أكثر حماسًا للحب واكتساب المعرفة. اللغة المستخدمة هي الفصحى العربية مما يسهل

الباحثين الفهم وتحليل مختلف الأقوال في حوارات المحادثة الواردة في الفيلم. وفي الوقت نفسه دفعت القدرة غير المتكافئة للإندونيسيين على فهم اللغة العربية الباحثين إلى الكشف عن معاني أعمق فيما يتعلق بنوايا الجمل التي تصنعها الشخصيات باستخدام الدراسات تداولية.

فيلم حسن بن الهيثم فيلم كرتوني باللغة العربية يحكي قصة إصرار شخصية حسن وحبه للعلم الذي غرس منذ الصغر. كانت طفولته مليئة بالأسئلة التي فتحت عقله. مع نشأته نما حبه له ودون فهمه في شكل أعمال أي إنتاج كتب علمية مختلفة. يشتهر حسن بشكل متزايد في أماكن مختلفة من بينها الخليفة فاطمي من مصر المهتم جدًا بعقريته ويتألف هذا الفيلم من 3 حلقات مدة كل حلقة حوالي 11 إلى 15 دقيقة. يوجد فيه أشكال مختلفة من الكلام يمكن للباحثين دراستها وخاصة أفعال الكلام الإنشائي.

وفيما يلي مثال على تحليل أفعال الكلام الإنجازي الذي تضمنه فيلم حسن بن الهيثم:

صالح: ما هي التجربة الجديدة التي سوف تقوم بها يا صديقي؟

ابن الهيثم: ستعرفان عندما ننهي العمل، وقت العمل لا ينبغي أن يضيع في شئسوا بالعمل،

تضمنين أفعال الكلام الإنجازي (1) التي ينطق بها المتحدث (حسن) في أقوال العبارات التي تعمل كأوامر. يعمل سياق الخطاب في عبارة "ستعرفان عندما ننهي العمل" كأمر لأنه يجعل المحاور (الصديق حسن) يتخذ إجراءً أي إكمال عمله المكتبي حتى يتمكن من معرفة تجربة حسن الجديدة. بناءً على شرح وأمثلة التحليل أعلاه طرح ت الباحث عنوان "أفعال أفعال الكلام الإنجازي لشخصية حسن في فيلم الرسوم المتحركة حسن بن الهيثم" حيث سيتركز الباحث على نظرية أفعال أفعال الكلام الإنجازي المصنفة من قبل سيرل مع إضافة: أدب آخر. بالإضافة إلى ذلك فإن القصة

المأخوذة هي قصة الشخصية الرئيسية للحسن. تلجول الباحثة في هذا البحث تحديد ووصف أشكال أفعال الكلام الإنجازي ووظائفها. من ناحية أخرى سيكون هذا البحث مفيداً أيضاً لعملية أنشطة التدريس والتعلّيج في الفصل أو في الجامعة وخاصة في مجال الأدب العربي. بالإضافة إلى ذلك من المؤمل أن يتمكن هذا البحث من تقديم فوائد في عالم التعليم من بينها أفلام باللغة العربية ذات قيم تعليمية وملهمة.

ب. تحقيق البحث

تماشياً مع الخلفية التي وصفها حصرها الباحث في تحقيق البحث على النحو التالي:

1. ما هي أشكال الأفعال الكلام الإنجازي الوارد في الشخصية حسن في فيلم حسن بن الهيثم؟

2. ما هي وظيفة الأفعال الكلام الإنجازي الوارد في الشخصية حسن في فيلم حسن بن الهيثم؟

ج. أهداف البحث

وفقاً لتكوين المشكلات التي تحققها فإن هذه الدراسة لها الأهداف التالية:

1. وصف أشكال الأفعال الكلام الإنجازي الوارد في الشخصية حسن في فيلم حسن بن الهيثم.

2. وصف وظائف الأفعال الكلام الإنجازي الوارد في الشخصية حسن في فيلم حسن بن

الهيثم.

د. فوائد البحث

بالإشارة إلى أهداف البحث يُؤمل أن يكون هذا البحث مفيداً من الناحية النظرية والعملية

على النحو التالي:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على توسيع الفهم في الدراسة

تداولية لأفعال الكلام الإنجازي لتفسير الكلام بأشياء المحادثة العربية وتصنيفاتها.

٢. الفوائد العملية

من الناحية العملية من المؤمل أن يكون هذا البحث قادراً على إثراء رؤى طالبي المعرفة في

معرفة أشكال ومعاني الأفعال الكلام الإنجا زي وكيفية تحليلها من أجل التعرف على الكلام

وفهمه بشكل أعمق.

هـ. دراسة السابقة

استخدام نتائج مواضيع المناقشة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهذا البحث كمراجع من أجل

تحقيق البحث المنهجي. فيما يلي بعض النتائج من الأبحاث التي يشتهب في وجود أوجه تشابه مع

التقييم العملي لأفعال الكلام:

البحث الذي أجرته خولة نبيلة أمجد شقيق خولة نبيلة أمجد (٢٠٢٠) بعنوان "أفعال

الكلام للتوجيه العربي في فيلم الرسالة". تستخدم هذه الدراسة موضوع فيلم الرسالة بمقاربة براغماتية

لأفعال الكلام التوجيهي وهو شكل من أشكال أفعال الكلام التنبهية. التشابه في هذه الدراسة

يتعلق بالمقاربة المستخدمة حيث لا يزال البحث في نطاق تداولية من حيث أفعال الكلام الإنشائي

ويستخدم نفس الشيء وهو الفيلم. الفرق هو أن الباحثين في هذه الحالة يستخدمون أفعال الكلام الإنجازي بشكل عام بينما تركز حولة نبيلة أجد على استخدام أفعال الكلام التوجيهي التي هي جزء من أشكال أفعال الكلام الإنجازي.

بناء على ذلك فإن البحث الذي أجرته الأخت فوجي نور رحمي (٢٠١٩) كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج بعنوان "وظيفة وبناء أفعال الكلام التبادلي في فيلم الرسوم المتحركة ابن سينا سينا: دراسة البرغماتية". إن أوجه التشابه بين البحث الذي أجرته فوجي نور رحم بهذا البحث هي تحليل أفعال الكلام الإنجازي مع نفس نوع الكائن أي الفيلم. يكمن الاختلاف في تركيز تصنيف الكلام. تركز هذه الدراسة على الشكل العام لأفعال الكلام الإنجازي بينما يركز بحث فوجي نور رحم فقط على أحد تصنيفات أفعال الكلام الإنجازي وهو التفويض.

بحث أجراه يوستي دوي نور وينداح، إنتان النساء المهيراء (٢٠١٩) والذي نُشر في مجلة تعليم اللغة العربية والأدب العربي الثقافة للدراسات العليا بعنوان "دراسات براغماتية باللغة العربية: تحليل أشكال ووظائف إجراءات الكلام التوجيهي باللغة العربية في فيلم أصحاب الكهف". استخدام أسلوب التحليل الوصفي الذي يؤكد أحد أشكال تصنيف أفعال الكلام الإنجازي ألا وهو التوجيهات. في حين أن هذا البحث سيحدد أشكال الكلام التنبهية ككل.

بحث أجرته ليلة البدريه (٢٠١٩) كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج بعنوان "أفعال الكلام في فيلم الرسوم المتحركة حسن بن المهيثم (دراسة تحليل البرغماتية)". تشابه البحث الذي أجرته ليلة البدريه هو فحص أفعال الكلام الإنجازي بأشياء مماثلة. يكمن الاختلاف

في تركيز البيانات المأخوذة والكمية. تركز هذه الدراسة على قصة الشخصية الرئيسية وهي حسن مع كمية شاملة من البيانات لثلاث حلقات. بينما اشتمل البحث الذي أجرته ليلة البدرية على جميع خطابات الشخصيات في الفيلم بكمية من البيانات لحلقة واحدة.

علاوة على ذلك أجرت الأخت ليتا لطفينتي (٢٠١٧) بحثًا في مجلتها بعنوان "أنواع ووظائف إجراءات خطاب المعلم والطالب في عملية التدريس والتعلم". تصف هذه الدراسة أنواع ووظائف الأفعال الخطابية في عملية التعليم والتعلم بين الطلاب والمعلمين. التشابه في هذه الدراسة هو أن النهج مشابه أي أفعال الكلام الإنشائي. بينما يكمن الاختلاف في الأشياء الخاصة بهم. وآخر بحث أجراه زين الدين (٢٠١١) في مجلته بعنوان "أفعال الكلام في لغة المثليين". تشرح هذه الدراسة شكل ومعنى نفس الفعل الكلامي أي التنبيه. يكمن الاختلاف في موضوع وتصنيف الفعل الإنجازي المستخدمة.

و. أساس التفكير

فعل الكلام عند يول (٢٠٠٦، ص ٢٣٩) هو إجراء عرضه باستخدام الكلام لأنشطة

الاتصال. كما أكد أن فعل الكلام هو ظهور فعل الكلام. ثم يقسم سيرل في ويدجانا

(١٩٩٦، ص ١٧-١٩) أفعال الكلام إلى ثلاثة أجزاء وهي أفعال الكلام اللفظي والإنجازي

والتأثيري. يعمل الكلام اللفظي كأفعال لإعطاء عبارات دون التسبب في أفعال أخرى (فعل قول

شيء ما) ويعمل الكلام الإنجازي كأفعال لفعل شيء ما (فعل فعل شيء ما) ويعمل الكلام

التنبيهي للتأثير على المستمع وتأثيره. (فعل التأثير على شخص ما).

علاوة على ذلك يتقلص سيرل أكثر في ليج (١٩٩٣، ص ٣٢٧) الذي يتخصص في الأفعال الكلام الإنجازي و من ثم يصنفها إلى خمسة أشكال وهي الأفعال الحازمة والتوجيهية والمفوضة والتعبيرية والتوضيحية. يتم تعريف أفعال الفعل الكلامي نفسها بواسطة ليج (١٩٨٣، ص ٢٠٣) على أنها أفعال لها معنى. شرح سيرل في جمادي (٢٠١٠، ص ٦٦) الذي يعرف الحزم على أنه فعل الكلام الذي تتمثل وظيفته في توفير معلومات حول شيء ما للناس.

يعرف سيرل أيضًا الكلام الإنجازي في خير (٢٠١٠، ص ٢٩) على أنها أفعال الكلام التي تعمل بحيث يقوم المحاور بتنفيذ الإجراء الذي نطق به المتحدث. تماشيًا مع سيرل وباج و هيرمسن في (عارفين و راني: ٢٠٠٦) فهم أفعال الكلام الإنجازي للتعبير عن نية المتحدث إلى شريك الكلام الذي يكون الغرض منه للشريك المذكور اتخاذ إجراء. ثم صنف جمادي (٢٠١٠، ص ٨٣) معنى أفعال الكلام الإنجازي التوجيهي المكون من أوامر ومحظورات وطلبات وأسئلة ونصائح وطلبات.

قانون الكلام الكلام الإنجازي عند يول (٢٠٠٦، ص ٧١) هو فعل الكلام الذي يعمل على جعل المتحدث يلتزم باتخاذ إجراء حازم في المستقبل. كما تعبر عن نية المتحدث.

إن أفعال الكلام الإنجازي التعبيري في يول (٢٠٠٦، ص ٧٠) لها وظيفة للتعبير عن المشاعر التي يمر بها المتحدثون. أضاف سيرل في كتابه جمادي (٢٠١٠، ص ٦٦) أن الاتجاه الداخلي لأفعال الكلام الإنجازي التعبيري لا يحتوي على أحكام مناسبة. هذا يعني أنه عند تنفيذ فعل تعبيري لا يحاول المتحدث الحصول على عالم يتوافق مع الكلمات أو الكلمات التي تتوافق مع العالم ولكن مع افتراض الافتراض الذي تعبر عنه.

يعمل الكلام الإنجازي التصريحي عند سيرل على إنشاء شيء جديد سواء من حيث الحالة

أو الظروف أو أشياء أخرى. التصنيفات هي تقرير وإلغاء ومتسامح. يول (٢٠٠٦، ص ٧٠)

يعرّف أيضًا أفعال الكلام الإنجازي الإيضاحي التي تعتبر قادرة على تغيير العالم من خلال أقوال

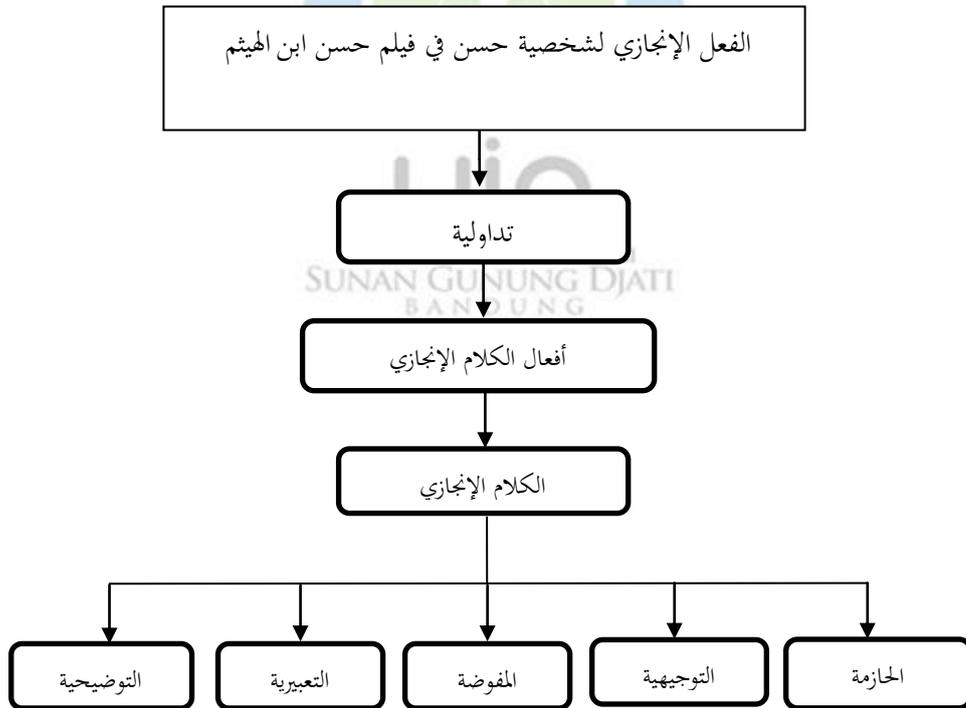
المتحدث. لذا فإن أفعال الكلام الإيضاحي التوضيحي هي أنواع من الإجراءات التي لها علاقة بين

الافتراضات والحقائق الفعلية.

بعد جمع البيانات وتحليلها تلجأ الباحثة وصف نتائج البحث. نتائج البحث هي

الأهداف التي يريد الباحثون استنتاجها في البحث. وفي نتائج الدراسة كشفت الباحثة عن عملية

البحث بطريقة منظمة ثم وصفها بإيجاز وتحديدًا. فيما يلي تدفق تخطيطي لهذا البحث:



ز. نظام الكلبة

في محاولة للحصول على النتائج المتوقعة وسهلة الفهم وأكثر تركيزًا وإجراء هذا البحث

باستخدام المنهجيات التالية:

يحتوي الباب الأول على مقدمة تتضمن خلفية البحث وصياغة المشكلة وأهداف البحث وفوائد

البحث ومراجعة الأدبيات والإطار وأساليب البحث وعلم منهجية الكتابة.

الباب الثاني هو الأساس النظري. يحتوي هذا الفصل على الأساس النظري المتعلق بالبحث والذي

يتضمن الفيلم كوسيلة لنقل المعلومات ويحتوي على أفعال الكلام والنظرية تداولية وأفعال الكلام

وتصنيف أفعال الكلام الإنجازي والوظائف تداولية لأفعال الكلام الإنجازي وكذلك أشكال الخطاب

المباشر و الأفعال غير المباشرة في أفعال الكلام.

الباب الثالث منهج البحث. يحتوي هذا الفصل على طرق البحث وخطوات البحث التي

تشمل: مصادر وأنواع بيانات البحث ووتقنيا تجمع، وتحليل بيانات البحث.

الباب الرابع هو نتائج بحث وتحليل للمناقشة التي تضمنت شكل ومعنى الكلام الإنجازي لشخصية

حسن في كاريكاتير حسن بن الهيثم.
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الباب الخامس هو اختتام الأبحاث التي تم إجراؤها. يحتوي هذا الفصل على استنتاجات واقتراحات

بناءً.